[111] الشوب (1) والشهامة وضدها البلادة (2)، والفهم وضده الغباوة (3)، والمعرفة وضدها الانكار، والمداراة وضدها المكاشفة، وسلامة الغيب وضدها المماكرة، والكتمان وضده الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة، والصوم وضده الافطار، والجهاد وضده النكول، والحج وضده نبذ الميثاق، وصون الحديث وضده النميمة، وبر الوالدين و ضده العقوق، والحقيقة وضدها الرياء، والمعروف وضده المنكر، والستر وضده التبرج، والتقية وضدها الاذاعة، والانصاف وضده الحمية، والمهنة وضدها البغي والنظافة (4) وضدها القذر، والحياء وضده الخلع، والقصد وضده العدوان، والراحة وضدها التعب، والسهولة وضدها الصعوبة، والبركة وضدها المحق، والعافية وضدها البلاء، والقوام وضده المكاثرة، والحكمة وضدها الهوى، والوقار وضده الخفة، والسعادة وضدها الشقاء (5)، والتوبة وضدها الاصرار، والاستغفار وضده الاغترار، والمحافظة وضدها التهاون، والدعاء وضده الاستنكاف، والنشاط (6) وضده الكسل، والفرح وضده الحزن، والالفة وضدها الفرقة، والسخاء وضده البخل. فلا تجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا في نبي أو وصي نبي أو مؤمن قد امتحن ا قلبه للايمان، وأما سائر ذلك من مواليـنا فإن أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل ويتقي من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء (عليهم السلام)، وإنما يدرك الفوز بمعرفة العقل و جنوده ومجانبة الجهل وجنوده. وفقنا ا وإياكم لطاعته ومرضاته. ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن علي بن حديد، عن سماعة، مثله. سن: عن علي بن حديد مثله.

---

(1) الشرك " ع " (2) بفتح الباء: عدم الذكاء والفطنة. (3) بفتح الغين المعجمة: الجهل وقلة الفطنة. (4) لان مراعاتها يورث الصحة في النفس ويستجلب الناس إليه، والقذر يورث السقم والمرض وتنفر الناس عنه. (5) الشقاوة " ع " (6) في طاعة ا وعبادته أو في أعم منها ومن تحصيل المال الحلال.